في قصد دابة او لدغته هامة او مات كيف مات قبل القتال فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو
شهيد ومن مات غريبًا فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد
واشرف الموت موت الشهدا وايما مسلم خرج من بيته يريد بيت الله الحرام فعجل به الموت قبل
بلوغه اليه اوجب الله له الجنة فاذا كان الانسان في موضع ظهرت فيه المعاصي والبدع
واعلنت وهو قادر علي اداء الفرائض والشرايع كما وجبت فلا حرج عليه ان يقيم في موضعه
ولا اثم عليه في مقامه فيه ولكن يجب عليه ان يكون كارهًا للمعاصي ومبغضًا لاهلها ولا يقضي
لهم حاجة فان كان في موضع لا يقدر علي اداء الفرائض وهو مع ذلك يستخف به ويعنت عليه
ويهان ويسب ويشتم فلا سبيل له الي الاقامة فيه ولا عذر له ويكون اثمًا اذا قام فيه ولا
حجة له عند الله لقوله تعالي الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ثم قال الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسي
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوًا غفورًا نسال الله العظيم المولي الكريم ان يوفقنا لما يحب
ويمن علينا بفضله وعونه ويتداركنا برحمته ويميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين

مبحث بر الوالدين

باب في ذكر بر الوالدين والتزام طاعتهما قال الله العظيم وقضي ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الآية وقال تعالى ان اشكر لي ولوالديك فمن شكر
الوالدين مع شكره وذكر عن النبي عليه السلام انه قال بر الوالدين افضل من الصلوة ومن
الصوم ومن الحج ومن الجهاد في سبيل الله وذكر عن عبد الله بن عمر انه قال كنا عند النبي
عليه السلام فجاء رجل [illegible] فقال يا رسول الله اني اريد الجهاد فقال له النبي عليه السلام

الك ابوان فقال له نعم فقال له ففيهما فجاهد ففي هذا الخبر دليل علي ان بر الوالدين افضل
من الجهاد لان النبي عليه السلام امره بترك الجهاد في سبيل الله تعالى حتى ياذن له ابواه
بالخروج وذكر عن النبي عليه السلام انه قال لو عمل العاق لوالديه عملا من اعمال البر لا يدخل
الجنة اذا مات علي سخط والديه ولو عمل البار لوالديه ما عمل من المعاصي لا يدخل النار اذا
مات علي الاسلام ومات وابواه عنه راضيان ثم اصبح مرضيًا لابويه اصبح له بابان مفتوحان
الي الجنة وكان في رضا الله عز وجل وان امسي فمثل ذلك وان كان من ذلك واحدًا فواحدًا
وان ريح الجنة ليوجد علي مسيرة خمسماية عام ولا يجد ريحها عاق لوالديه ولا قاطع رحم
وذكر في الخبر ان الله تعالي اوحي الي موسي عليه السلام يا موسي من بر والديه وعقني
كتبته بارًا ما لم يعصني ومن برني وعق والديه كتبته عاقًا اذا عصاهما وذكر عن النبي عليه
السلام انه قال من اراد ان يتصدق بصدقة فليجعلها لوالديه اذا كانا مسلمين فيكون
لوالديه اجر صدقته ويكون له مثل اجرهما ولا ينقص لاحدهما اجر وذكر عنه عليه السلام
انه قال بر الوالدة علي الوالد ضعفان لان الوالدة اسرع اجابة وهي ارحم من الاب ودعوتها
الرحم لا تسقط والجنة تحت اقدام الامهات وذكر عنه عليه السلام انه قال في الوصية
لبعض اصحابه اياك ان تعق والديك وان امراك ان تختلع لهما من مالك فاختلع ولا تعصهما
وان ظلماك وذكر في الخبر ان موسي عليه السلام قال في بعض مناجاته يا رب اوصني قال
اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك
قال يا رب اوصني قال اوصيك بابيك وذكر في الخبر ان الله تعالى اوحي الي عزير عليه السلام

جاء رجل وامراة الي رسول الله صلعم يختصمان في صبي فقال الرجل ولدي خرج من صلبي وقالت المراة يا رسول الله حملته خفا ووضعته شهوة وحملته كرهًا ووضعته كرهًا وارضعته حولين فقضي به رسول الله صلعم للام
زواجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)